

(4) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى فصل هذا الفصل عقده المصنف رحمة الله تعالى في ذكر احكام المسح - 00:00:00
على الخفين وغيرهما من الحوائل. يقول الشارح مسألة يجوز المسح على الخفين ما هو الخفان خفان جمع خف او مثنى. مثنى خف.
والخف هو ما يلبس في الرجل من جلد - 00:00:21

هذا هو الخف ما يلبس في الرجل من جلد. نعم. قال الامام احمد رحمة الله ليس في قلبي من المسح شيء فيه اربعون حديثا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معنى ليس في قلبه من المسح شيء؟ يعني ليس في قلبي شك. ليس في قلبي شك - 00:00:40
ان المسح على الخفين ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا قال الامام احمد هذا؟ ردا على الرافضة ونحوهم الذين اه كانوا
ينكرون هذه السنة وهذه الرخصة. فاتفق اهل السنة على اثبات هذه الرخصة. مسألة اخرى - 00:01:01
ويجوز المسح على نحوهما اي نحو الخفين. ما هما نحو الخفين؟ قال كالجورب مما كان من غير الجلد. اذا اذا كان الجلد هذا كان
يسمى خفاما. اذا كان من غير الجلد كقطن او صوف فهذا يسمى جوربا. واياضا هذا عند الحنابلة يجوز المسح عليه - 00:01:20
ل الحديث المغيرات ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين نعم والنعلين. رواه احمد
قال ابن المنذر روي اباحة المسح على الجوربين عن تسعه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40
طيب ثم قال مسألة يجوز المسح على الخفين ونحوهما بسبعة شروط. الشرط الاول لبسهما بعد كمال طهارة بماء يعني ان تتوضأ اولا
ثم اه تلبس الخفين ولا يكفي فقط ان تتوضأ يقول بعد كمال - 00:02:00
ما معنى كمال؟ يعني لو لو وصلت في الوضوء الى المنتصف لو توضأت وضوءا كاملا اللهم بقي عليك فقط الرجلين اخر شيء تغسلهما
هو في الوضوء الرجالان. طيب فقبل ان تغسل الرجلين - 00:02:19

لبست الخفين هل يصح هذا؟ لا. لانك لم تلبسه بعد كمال الطهارة وانما لبسته قبل كمال الطهارة طيب اه كذلك لو انك غسلت احدى
الرجلين. غسلت احدى الرجلين ثم قبل ان تغسل الثانية لبست خفاما. هل يصح - 00:02:34
لا يصح لابد ان يكون بعد كمال الطهارة بالماء. ل الحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فاهاويت لائز خفيه يعني انحنى لينزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - 00:02:58
هذا هو الشاهد. فمسح عليهما. اذا لا يجوز لك المسح الا بعد ان تتوضأ ثم تلبس الخفين ثم بعد ذلك فاذا اذا احتجت ان تمسح تممسح.
ثم يعني اذا اردت ان تمسح تممسح يعني ليس هو مقيدا بال الحاجة. اذا حتى لو - 00:03:18

كان هناك ليس هناك حاجة. المهم انك لابد ان تكون قد لبستها في البداية على طهارة. طيب اذا انسان توضأ وضوءا كاملا ثم لبس
الخف ثم في الصلاة القادمة انتقض وضوءه يمسح ولا لا يمسح؟ نعم يمسح. لانه لبسهما بعد كمال الطهارة. دعهما فاني ادخلتهما -
00:03:38

طاهرتين. فلو غسل رجلا ثم ادخلها الخف قبل غسل الاخرى هذا الذي قلته لكم قبل قليل. ماذا يفعل؟ خلع الخف ثم لبس بعد غسل
الاخري ليكون لبسهما بعد كمال الطهارة. هذا هو المذهب. الشرط الثاني ستراه - 00:03:59
هذا لمحل الفرض. يعني ما هو محل الفرض؟ ما معنى محل الفرض؟ يعني المحل الذي يجب ان يكون مفسولا. نحن تقدم معنا من
فروض الوضوء غسل الرجلين. طيب وتقديم معنا ان الغسل يكون الى اين؟ الى - 00:04:19

شعبين صح ولا لا؟ اذا ما هو محل الفرض الان؟ ما معنى محل الفرض؟ يعني المحل الذي يجب ان يغسل لو كان مكشوفا الجواب الذي يجب ان يغسل اذا كان مكشوفا هو الى - [00:04:39](#)

الكعبين هذا المكان لو كان مكشوفا يجب ان يغسل. طيب اذا اردت ان تمسح عليه يجب ان يكون مستورا كاملا. حتى يجوز المسح حتى يجوز المسح. وهو ماذا اذا؟ باختصار كل القدم - [00:04:54](#)

الى الكعبين لابد ان يكون مستورا حتى يجوز لك ان تمسح عليه فلو كان مخرقا او مشققا او كان آآآ نصف القدم ظاهرة او كان واسعا جدا بحيث يرى قدم - [00:05:13](#)

او كان شفافا بحيث يرى القدم هذا لا يجوز المسح عليه. كل هذا سيأتي الان. قال فخرج بذلك يعني خرج من هذا القيد الاشياء التي لا تنصح مثل ماذا؟ واحد ما لا يستر محل الفرض لماذا؟ لقصره لو لبست خفا قصيرا يعني تحت ايش؟ تحت الكعبين - [00:05:30](#)

مثل الان بعض الجوارب الرياضية هذي التي تلبس اللحمية الرياضية يكون الجورب قصيرا تحت الكعبين صح ولا لا؟ هذا يجوز المسح عليه على المذهب؟ لا. على المذهب لا يجوز - [00:05:51](#)

ما لا يستر محل الفرض آآ لقصره كالخف المقطوع اسفل الكعبين. فلا يمسح عليه اتفاق الائمة واختاره شيخ الاسلام، لكن ليس معنى هذا انه اجماع. لذلك انا قلت على المذهب لا اقصد ان المذاهب الاخرى تخالفنا لا لا - [00:06:06](#)

الزم يعني قد قد تكون المواجهة بالاخرى توافقنا وقد تكون تخالفنا. طيب ولكن لما اقول على المذهب هذا يعني انه ليس اجماع.

اتفاق الائمة آآ اتفاق الائمة ليس اجماعا. اتفاق الائمة الاربعة ليس اجماعا. الاجماع هو اتفاق فقهاء المسلمين كلهم - [00:06:26](#)

اتفاق فقهاء المسلمين كلهم هذا هو الاجماع لكن لو اتفق الائمة الاربعة هذا ليس اجماعا لكنه يعني مما يعني يقوم المسألة ان الائمة الاربعة اتفقوا لكن فرق بين اتفاق الائمة الاربعة وبين اتفاق آآ علماء المسلمين كلهم وفقهاء المسلمين كلهم - [00:06:45](#)

نعم طيب. الثاني الخف المخرق. الخف المخرق وان صغر الخرق لان حكم ما ستر المسح وما ظهر الغسل ولا سبيل الى الجمع بينهما وجب الغسل لانه الاصل. ما معنى هذا الكلام؟ يعني انت الان نحن قلنا اذا كشفت القدم كلها ما الواجب - [00:07:05](#)

الواجب الغسل. طيب سترتل قدم كلها. نقول يجوز لك ويستحب لك ان طيب ماذا نفعل لو كان بعثة القدم مكشوفا وبعثة مستورا؟ مثل لو كان مخرقا. نعم؟ مثل لو كان مخرقا - [00:07:39](#)

المذهب يقولون لا يجوز ان تمسح عليه. لماذا؟ لانك وضعتنا يعني في في مشكلة. لان هذا المكشوف حكمه ان يمسح آآ ان يغسل. وهذا المستور حكمه ان يمسح. طيب هل يجوز ان نجمع في عضو واحد بين مسح وغسل - [00:07:59](#)

لا يجوز. لذلك قال لا سبيل الى الجمع بينهما. طيب اذا ما الحل؟ الحل نقول لك لو سمحت اخلع هذا الخف المخرق كاملا واغسل ابو كامل واضح هذا هو المذهب. وهناك رأي اخر. طيب. اه هنا ذكر - [00:08:19](#)

عندكم اه في الحاشية في الحاشية رقم واحد يعني ذكرت تحرير مذهب او اختيار ابن تيمية اه اقرؤوه يعني للفائدة في الصفحة السابقة صفحة ثمانية وثلاثين في الحاشية رقم واحد. اه ذكر فيه يعني نصا اه لابن تيمية. طيب - [00:08:43](#)

آآ طيب نعود الى الكتاب قال قال رحمة الله والشرط الثالث ان كان مشي بهما الشرط الاول لبسهما بعد كمال الطهارة الشرط الثاني سترهما لمحل الفرض. الشرط الثالث امكان مشي بهما. يعني ان يكونا هذان الخفان تستطيع ان تمشي بهما. طيب - [00:09:04](#)

ثبتت على قدمك اي الممسوح من خف ونحوه عرفا يعني بما هو متعارف عليه ولو لم يكن معتادا فدخل في ذلك الجلود والخشب يعني لو كان ليس من عادة الناس ان يلبسو الخشب. طيب والحديد ونحوهما لا ينظر. لا ينظر. المهم ان يكون لو مشيت به يثبتت - [00:09:29](#)

لانه خف ساتر يمكن المشي فيه اشبه الجلود. يعني باختصار لو كان هذا الذي تلبسه انت مصنوعا من جلد او من آآ صوف او من او من خشب او من حديد او حتى لو كان ليس من عادة الناس ان يلبسوه. المهم انه ساتر لمحل الفرض. ولبسته بعد كمال الطهارة - [00:09:49](#)

ويمكن المشي بهما عرفا؟ يجوز لك ان تمسح عليه. مع بقية الشروط القادمة. اذا هذا الشرط الثالث. الرابع ثبوتهما اي الخفين ونحوهما

بنفسهما. يعني ان يكون هذا الخوف اه يمكن المشي به ماء وليس هذا فقط بل ان يكون ثابتا. يعني لا يسقط - 00:10:09
فليثبت بنفسه ليس ليس يثبت بشيء غيره قال فان لم يثبت الخف الا بشده لم يجز المسح عليه. يعني الان مثلا انت الجورب
هل انت هل تربطه بشيء؟ لا - 00:10:29

مجرد تلبيسه لبس كذلك الخف يلبس لبسا. لكن لو كان هذا الشيء لا يثبت الا بالربط بحيث لو فك الربط يسقط من قدمك. هذا لا يجوز
هذا لا يجوز المسح عليه على المذهب. لماذا؟ لأن الرخصة وردت في الخف المعتاد وما لا يثبت بنفسه ليس في معناه - 00:10:44
فلا يصح المس على طيب الشرط الخامس اباحثهم يعني ان يكون هذان الخفان مباحثين. بمعنى ليسا مسروقين ولا مغصوبين طيب
فلا يصح المسح على المقصوب لو ان انسانا غصب آآ جوريين ثم اراد المسح عليهم لا يجوز لو غصب خفين واراد ان يمسح لا -
00:11:04

لا يجوز واضح هذا؟ اه كذلك لو كان مثلا مصنوعا من حرير هل يجوز الحرير للرجل؟ لا يجوز. اذا هل هو مباح؟ ام حرام عليه؟ حرام
اذا لا يجوز المسح عليه. لأن لبسه معصية فلا تستباح به الرخصة. انا ذكرت لكم سابقا الرخص لا تستباح بها المعاصي. ومثلت لكم -
00:11:25

بالشخص الذي ايش؟ قلت لكم مثل شخص سافر لاجل الزنا هل يقصر على المذهب لا يقصر؟ الشرط السادس طهارة عينهما لا بد ان
يكون الخفان خفان طاهرين ما يكون الخفان نجسين. فلا يمسح على نجس وحکاه النووي اجماعا. الشرط السابع عدم وصفهما -
00:11:45

البشرة يعني ما يكون شفافا اه يقول لصفائه او خفتة لو كان الخف يصف القدم اه كزجاج رقيق او خفتة كجورب خفيف جدا بحيث
يرى منه القدم واضح؟ خفيف جدا بحيث تستطيع ان ترى القدم فهو يصف او يشف - 00:12:07
هذا لا يجوز ايضا المسح عليه لا يجوز المسح عليه على المذهب. مسألة انتهينا الان اذا ايش؟ من الشروط السبعة. لجواز المسح على
الخفين على مذهب مسألة الان ما هي المدة التي يمسح عليها اه الانسان؟ قال مسألة فيمسح مقيم يوما وليلة. نحن عندنا مقيم -
00:12:29

وعندنا مسافر باختصار المقيم يمسح يوم وليلة يعني تقربيا اربعة وعشرين ساعة تقريبا طيب يعني اليوم لمن اقول يوم وليلة يعني
اربعة وعشرين ساعة طيب اذا المقيم كم يمسح؟ يوما وليلة. والمسافر - 00:12:52
ثلاثة ايام بلياليها طيب ثلاثة ايام بلياليها طيب الان عندنا سؤال المسافر سفر معصية نعطيه حكم مقيم ولا نعطيه حكم المسافر
مذهب الحنابلة يعطى حكم مقيم. يعني كم يمسح؟ يوما وليلة - 00:13:08

واضح؟ طيب. اذا المصنف يقول فيمسح مقيم هذا واحد وعاصر بسفره. هذا الثاني متى يبدأ المسح؟ قال من حدث بعد لبس اول
حدث تحدثه بعد لبسك للخفين تبدأ منه احتساب اليوم والليلة. وساقر لكم هذه المسألة تصويرا واضحا ان شاء الله. طيب المقيم
كم يمسح؟ قال - 00:13:28

المصنف يوما وليلة مرة ثانية نقرأ العبارة فيمسح مقيم هذا واحد وعاصر بسفره. الشخص الذي عصى بسفره. هذان الاثنان قال من
حدث بعد لبس هذا بيان لمتى يبدأ المسح؟ وساقر لكم هذه المسألة ان شاء الله. طيب كم يمسحان هذان؟ قال يوما - 00:13:57
وليلة يعني تقربيا اربعة وعشرين ساعة. طيب والمسافر سفر قصر لم يعصي فيه. انسان سافر سفر طبيعي. ليس فيه معصية ليس
لاجل المعصية؟ هذا كم يمسح؟ قال ثلاثة بلياليهن لكن انتبه ايش قال المصنف؟ قال ومسافر سفر ايش - 00:14:20

سفر القصر. يعني السفر الذي يجوز له فيه ان يقصر. يعني تقربيا خمسة وثمانين كيلو تقربيا فإذا سافر سفرا لا يقصر فيه عند الفقهاء
مثل السفر القريب مثل لو سافر ستين كيلو او سبعين كيلو هذا يقصر فيه لا - 00:14:40

وعليه وعلىه فإنه لا يمسح موسى مسح مسافر بل يمسح مسح من؟ يمسح مسح مقيم الذي هو كم؟ يوم وليلة اذا صار عندنا الان
الذي يمسح يوم وليلة هم واحد المقيم - 00:15:00
ياسمين المسافر سفر معصية. ثلاثة المسافر سفرا مسافة دون القصر. يعني دون خمسة وثمانين. هؤلاء الثلاثة حول الثلاثة يمسحون

كم يوما وليلة؟ من الذي يمسح ثلاثة أيام بلياليها؟ المسافر سفر قصر ليس فيه معصية - 00:15:16

واضح هذا؟ طيب اعود الى المسألة التي قلت لكم ساصورها وهي قوله من حدث بعد لوث قلت لكم في هذه الجملة يريد المصنف ان يبين لك متى تبدأ المدة الزمنية لاحتساب اليوم والليلة او الاحتساب ثلاثة أيام - 00:15:37

تمام؟ متى تبدأ المدة؟ نقول انسان استيقظ لصلاة الفجر توضأ وضوءا كاما ثم ليس الخفين وهذا الخف تنطبق عليه الشروط التمانية التي ذكرناها. تمام؟ الامر تمام الان طيب صلى الفجر - 00:15:57

اه ثم في الساعة التاسعة صباحا احدث خرج منه ريح او تغوط او تبول اكرمكم الله خرج منه حدث الساعة كم؟ الساعة التاسعة طيب الساعة آآ الثانية عشر اه جاء وقت صلاة - 00:16:16

الظهر في ماذا فعلت توضأ فلما وصل عند القدمين مسح. اموره تمام. يستطيع يصلى ما في مشكلة. الان عندنا نحن ثلاثة مواضع ثلاثة قصص او ثلاثة اه ازمان. عندها - 00:16:43

الموضع الاول عندما ليس الخفين. متى لبسهما؟ مع صلاة الفجر. الموضوع الثاني عندما احدث متى احدث؟ الساعة التاسعة صباحا. الموضوع الثالث والأخير عندما مسح متى مسح؟ مسح مع صلاة الظهر. الان - 00:17:06

متى تبدأ المدة الزمنية؟ متى تبدأ الاربعة وعشرين ساعة هذى؟ متى تبدأ من اللبس اللي هو متى؟ مع صلاة الفجر. ام تبدأ من الحدث اللي هو الضحى الساعة تسع؟ ام تبدأ من المسح الذي هو مع صلاة الظهر - 00:17:25

المسألة عند الفقهاء فيها خلاف وكلام طويل. لكن نحن نريد مذهب الحنابلة ما هو؟ يقول المصنف من حدث. من هذه من هذه ابتدائية لابتداء الزمان من حدث بعد لبس. اذا على على القصة التي ذكرناها. متى تبدأ المدة الزمنية؟ الساعة التاسعة. لماذا؟ لأنها - 00:17:42 هذا هو الوقت الذي احدث فيه لما احدث هنا بدأت الان المدة الزمنية. لانه هو لما يحدث هنا اه يبدأ يبدأ يتறخص ويبدأ يجوز له اه اذا توضأ ان يمسح فهو - 00:18:07

على كل حال لهم علل آآ كثيرة المهم الان ان المدة تبدأ من ايش؟ تبدأ من الساعة التاسعة صباحا وبناء عليه لو جاءت الساعة التاسعة صباحا في اليوم الثاني - 00:18:23

انتهت المدة الزمنية ويجب عليه ان يخلع الخفين وان يتوضأ وضوءا كاما جديدا ثم يلبس الخفين. واضح؟ تنتهي المدة. واذا انتهت المدة بطل بطلت مدة المسح وبطل الوضوء. كما سيأتي. تمام يا شباب؟ اذا قال اه مم نعم مسألة - 00:18:36

طيب هذا نعم هذا كله شرحناه تمام. مسألة ويمسح مسافر سفر قصر لم يعصي به اي السفر بان كان غير محروم ولا مكروه ولو عصى فيه ثلاثة أيام بلياليه بلياليهن لحديث علي رضي الله عنه - 00:18:56

اه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم. طيب يعني لابد ان يكون هذا السفر الذي انشأه ليس لاجل المعصية. يعني هو مسافر لاجل ان يزني او مسافر لاجل ان يشرب الخمر - 00:19:18

هذا سفر معصية. اما انسان اصلا هو مسافر اه لتجارة مباح شي مباح او مسافر للحج طيب ثم في الطريق مثلا حصلت منه معصية او في تلك البلد او في ذاك البلد حصل له حصل له معصية وقع في معصية هذا لا يضر هذا لا يضر هذا - 00:19:38 سفر معصية هذا سفر مباح او مستحب او واجب وقع فيه معصية هذا لا لا يضر. هذا لا يضر. طيب طيب مسألة فلو مسح في سفر ثم اقام. ماذا نفعل؟ لو ان انسانا - 00:19:58

لو ان انسانا مسح في اثناء السفر تمام؟ ليس المسافر له ثلاثة أيام بلياليها صح ولا لا؟ تقدمنا بلى. له ثلاثة أيام بلياليها. طيب هذا المسافر الذي مسح لاجل ثلاثة أيام بلياليها في اثناء السفر حصلت - 00:20:18

له الاقامة ما الحكم؟ قال فلو مسح في سفر ثم اقام اتم مسح مقيم ان بقي منه شيء والا خلع لانه صار مقينا. قال الشارح بغير خلاف نعلم ما معنى هذا الكلام؟ انت الان مسافر. المسافر له ان يمسح ثلاثة أيام بلياليها. مسحته انت عشرين ساعة - 00:20:38 هل اكملت هل اكملت مدة مسح المقيم؟ لم تكمل. باقي لك كم؟ اربع ساعات. طيب في اثناء هذا السفر اقمت قطعت السفر طيب كم باقي لك لو كنت مقينا؟ كم بقي لك؟ باقي لك اربع ساعات. صح؟ نقول لك تتم هذه الاربعة - 00:21:11

طيب واليومان اللذان بقيا لما كنت انا مسافرا هذا انساهموا الان خلاص لانك انت الان مقيم ولست مسافرا فنعطيك مسح المقيم. ثم نسألوك هل بقي لك شيء؟ من مدة مسح المقيم؟ كم مدة مسح المقيم؟ اربعة وعشرين ساعة. انت كم مسحت؟ مسحت - 00:21:34
لمدة عشرين ساعة اذا كان بقي لك اربع ساعات اذا نقول ما دام بقي لك اربع ساعات اتم هذه المدة. اذا وصلت لاربع ساعات خلاص يجب عليك ان تخلع. طيب لو قال لنا لا انا مسحت آآ يوما كاما مسحته يوما وليلة - 00:21:55
ثم اقمت مسحت في سفر يوما وليلة ثم اقمت. اذا الان انتهى انتهت مدة مسح المقيم او لا؟ انتهت. هل بقي له شيء؟ لا ما بقي له شيء. بقي له يومان لو كان - 00:22:14

مسافرا لكن هو الان ايش يا اخوان؟ هو الان اقام قطع السفر. حينئذ لو كان مسافرا سيكون بقي له يومان لكنه الان اقام حينئذ نقول خلاص اخلع انتهت المدة الزمنية وانتهى سفرك اخلع هذين الخفين وتواصل امرك طبيعي تخلع - 00:22:25
هذين الخفين وتتوضاً ثم بعد ذلك ترید تلبس لا بأس. قال الشارح بغير خلاف نعلمه. الفقهاء اذا قالوا بغير خلاف يقصدون بغير خلاف داخل المذهب وتارة يقصدون بغير خلاف بين فقهاء المسلمين كلهم. فينبغي عليك ان تنظر في اصطلاح - 00:22:46
المؤلف المسألة الثانية او مسح في حظر ثم سافر هذا الان يا اخوان عكس السورة السابقة عكس الصورة السابقة. قبل قليل ماذا حصل؟ لصاحبنا كان مسافرا ثم ايش؟ ثم اقام. الان لا نعكس. كان مقیما في الحضر ثم - 00:23:06
ثم سافرها ماذا نفعل الان؟ نقول له تكمل نعطيه حكم السفر بما انه سافر ونقول له لك ثلاث ايام بلياليها او تستصحب حكم الاقامة لانه كان مقیما. ننظر ماذا يقول؟ المؤلف. قال او مسح او مسح في حظر ثم سافر ما الحكم - 00:23:25
اتم مسح مقیم فنم مسح مقیم. اذا ماذا نقول؟ تستصحب حكم الاقامة التي كنت انت عليه. انت كنت مقیما صحيحاً خلاص تستصحب معك حكم الاقامة. فإذا بقي لك شيء منه انته. لم يبقى لك شيء خلاص انتهى - 00:23:49
طيب انا شرعت في السفر؟ لا. تستحضر ما كنت انت عليه اتم مسح مقیم. تغليباً لجانب الحظر. بأنه يعني من باب اه الاحتياط طيب اه ومن الطائف هنا هذا ساذكره فقط لانه لطيفة يعني آآ ويرشدكم على على امر متعلق - 00:24:07
بالتأصيل الفقهي وبالتاريخ تاريخ الفقه. يقول هنا الشارح وعنده يتم مسح مسافر. هذا القول الثاني. رواية اخرى عن الامام احمد عنه يعني عن الامام احمد انه يتم مسح مسافر. يعني ايش كم؟ يعني يعتبر نفسه مسافر وخلاص. ثلاثة ايام بلياليها لانه مسافر. قال
الخلال رجع احمد - 00:24:40

عن قوله الاول الى هذا يعني ان الامام احمد تراجع عن هذا القول طيب ماذا نستفيد من هذا؟ ان العالم اذا ظهر له الحق في مسألة ما فانه لا حرج عليه ان يرجع اليه - 00:25:00

وهذا لا يعد تناقضاً ولا يعد ضعفاً منه. بل هذا يعني انصاف منه اذعان للحق فاذا ظهر للانسان ان هذا القول هو الاصوب يذهب اليه وايضاً من فوائد هذه المسألة آآ ان ان الائمة قد تروى عن الامام واحد اكثر منرأي - 00:25:16
احياناً الامام احمد يروى عنه في المسألة الواحدة ست روايات لماذا؟ لانه عاش طويلاً رحمة الله. فمن الطبيعي ان الفقيه المجتهد يغير رأيه. كلما اتسع علمه. فيطلع على اقواله معنى اثار يطلع على مذاهب فتتغير اتجهاته ويتغير فقهه وهذا امر طبيعي. هذا امر طبيعي. فلذلك انا احببت ان اذكر لكم هذا الثالث - 00:25:42

حتى اه الفت انتبهاكم الى هذه اه النكت. مسألة او شك ماسح بسفر في ابتداء المسح بان لم يدرى انسان لا يدرى شاك امسح مقیما او مسافرا ما يتذكر ما الا هو؟ ما رأيكم؟ الا هو ان يأخذ بایش؟ لا شك ان الا هو ان يأخذ بمسح المقیم. قال لم يزد على مسح مقیم لانه اليقين. وما زال - 00:26:06

زاد عليه لم يتحقق شرطه والاصل عدمه. هذا دانما اذا شككنا نرجع الى ايش؟ نرجع الى الى اليقين. وترجع احكام اليقين فلا يزيل الشك لليقين كما كما يقول آآ ابن سعدي في منظومته مسألة ويجوز المسح على جبيرة فرغنا الان من - 00:26:35
المسح على الخفين وتنطلق الى المسح على الجبيرة. اه الجبيرة مأخوذة من مادة الجيم والباء والراء التي هي جبرة. وهي بمعنى انك اه الشيء او اه او اه اتممت اه يعني جبرته مثل ما تقول جبرت هذا الكسر. طيب - 00:26:57

الملكة سمية جبيرا جبيرا لانها اه تجبر الكسر او التلف الذي اصاب يد الانسان اه ونحو ذلك. اه مم وسميت جبيرة تفاؤلا. تفاؤلا بانها اه باذن الله ستتجبر هذا الكسر او الجرح. هذى الجبيرة تكون مشدودة - 00:27:17

على كسر وهي مثل الذي نسميتها الان نحن بالجبس. تكون مشدودة على كسر او جرح ونحوهما لحديث جابر رضي الله عنه في صاحب الشجة شج رأسه يعني جرح رأسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيه ان يتيمم. ويصعب على جرمه خرقه. ثم 00:27:37-

عليها ويغسل سائر جسده. وصح عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم. اذا نحن تقدم معنا المسح على الخفين والمسح على الجوربين والان ندرس المسح على الجبيرة. اذا المسح على الجبيرة ما حكمه؟ جائز. بشروط. قال الشارح واحد - 00:27:57 ان كان وضعها على طهارة كاملة. يعني مثل ما قلنا في ايش؟ مثل ما تقدم لكم في المسح على الخفين. لابد من طهارة كاملة. ما دليلكم؟ قال قياسا على مسحة الخفين - 00:28:17

اليس المسح على الخفين يشترط له ان يكون بعد كمال الطهارة كما دل عليه حديث المغيرة بن شعبة كما تقدم. لما قال له دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين طيب اذا المسح الخفين لابد فيهما من من كمال الطهارة ثم تلبسهما صح كذلك نقيس الجبيرة على ايش؟ نقيس الجبيرة على المسح على الخفين - 00:28:30

والعلاقة بينهما واضحة. كلها من جنس واحد كلها ممسوح وكلها يعني من باب واحد. طيب هذا هو المذهب آآ الشرط الثاني ولن تجاوز الجبير قدر الحاجة. يعني انت جرحك او كثرك هنا - 00:28:52

في هذا الموضع في في العضد او في الرسخ او في او في الذراع او المهم انه في مكان معين يجب ان تكون الجميلة بقدر الحاجة بقدر المكان اللي تحتاجه انت. هذا الذي يجوز المسح عليه. اما اذا كانت الجبيرة تجاوزت مقدار الحاجة. مثل مثلا - 00:29:09 كثر هنا والجبيرة وصلت الى اه الى المرفق. والمرفق ما في شيء المرفق ليس فيه شيء. فهل يجوز المسح عليه؟ هذا لا يجوز المسح عليه. اذا ولم تجاوز الجبيرة قدر الحاجة وهو موضع الجرح والكسر وما - 00:29:29

ومنه بحيث يحتاج اليه في شدها. لانه موضع الحاجة فتقييد بقدرها. فرع فرع يعني مسألة فقهية فرعية هذاك يسمى مساء الفك تسمى بالفروع. ومنه كتاب ابن مفلح اسمه الفروع طيب فروع يعني مساء الفقهية فرع وعلى ما سبق فان جاوزته يعني لو ان الجبير تجاوزت موضع الحاجة ما الحكم؟ او كان - 00:29:48

فوضاعها على غير طهارة مش احنا قلنا لازم تلبسها على على كمال طهارة؟ طيب لو انه ليسها اصيب بجرح او بكسر ما وجد وقتا ان يتوضأ مباشرة وضع الجبيرة ماذا نفعل؟ قال وجب نزعها - 00:30:15

سواء تجاوزت او لا وجب نزعها ليغسل ما يمكنه غسله فان خاف ضررا لو قلنا له يجب ان تنسى. قال طيب وانا اخاف اذا نزعت الجبيرة اني اتضرك او او اتلقا بنزع الجبيرة اخاف ان اذا نزعت الجبيرة ان يتلف هذا العضو. فماذا نفعل؟ الجواب واحد - 00:30:32

تيمم اثنين مع مسح على الجبيرة تمام؟ ثلاثة يغسل العضو الصحيح. يعني يجمع بين ثلاث اشياء. الغسل والمسح والتيمم. وهذا من غرائب العلم هذا مذهب الحنابلة. انه يجب عليه ان يجمع بين هذه الامور الثلاثة. غسل مسح تيمم - 00:30:56

غسل لماذا غسل للعضو الصحيح الذي ليس فيه شيء. مسح لماذا؟ مسح للعضو الذي عليه الجبيرة بقدر الحاجة تمسح المكان الذي عليه الجبيرة بقدر الحاجة. ثلاثة تيمم لماذا تيمم؟ قال لما زاد عنده - 00:31:20

لان هذا المقدار الذي زاد عن قدر الحاجة الذي ليس فيه جرح ولا كسر هذا لا نستطيع نحن الان ان نغسله. حكمه ماذا؟ حكمه الغسل هل تستطيع ان تغسله؟ لا. لانك قلت لنا لو نزعنا الجبير ساتضرر - 00:31:40

طيب سامسح لا لا يجوز تمسح عليه. لان المسح من شروطه ان يكون ان تكون الجبيرة وضعت على موضع قدر الحاجة. وهذا المكان ليس فيه حاجة وما الحل قالوا الحل ان تتيمم. لان اليك التيمم ينوب عن الماء - 00:32:00

والماء لا نستطيع ان نستعمله هنا لانه آآلان هذا مما لا ينصح ولا يغسل كما عرفتم فما الحل؟ قالوا ما الذي ينوب عن الماء؟ التيمم. اذا

نديم. هذا هو مذهب الحنابلة فتجمع بين الثلاثة المسح - 00:32:19

والغسل والتيمم. هذى من غرائب الفقه ومن غرائب العلم. لو سألك سائل لغز. قال لك لغز فقهي. ما هي الحالة التي يجب على الانسان فيها ان يجمع بين الغسل والتيمم. هي هذه الصورة. ثم قال وان ظهر - 00:32:37

مسألة وان ظهر انه نعم ويبطل المسح على الخف ونحوه بامور. الان مبطلات المسح على الخفين. هذا عنوان الدرس مبطلات المسح على الخفين متى يبطل المسح على الخفين؟ واحد ان ظهر بعض محل فرض قلت لكم محل فرض ما هو - 00:32:57
القدم كلها الى الكعبين. طيب لو انت جالس تمشي جالس تمشي يعني نعم هذا من باب آآقام يضرب. هذا من افعال الشروع. طيب اه لو كنت تمشي لكت تمشي - 00:33:17

فظهر بعض محل الفرض فظهر بعض محل الفرض يعني انكشفت نصف القدم مثلاً من مسح بعد الحدث وكانت قد مسحت عليه بعد ان احدثت تمام؟ فانكشف نصف القدم. بمجرد ان ينكشف نصف القدم او يحصل خرق - 00:33:34

في في الخف او خرج بعض القدم الى ساق الخف او ظهر في العمامة بعض رأس وفحش لان العمامة ايضاً من الممسوحات لكن المصنف اذكرها. العمامة ايضاً يمسح عليها. لكن المصنف تركه اختصاراً. طيب او زالت الجبيرة لان تحرك الجبيرة عن مكانها - 00:33:56

وكنت قد ايش؟ وكانت قد مسحت عليها. بعد ان احدثت في كل هذه الصور ما الحكم؟ قال المصنف بطل الوضوء بطل الوضوء.
طيب انا ما احدثت موقع ما صدر مني ناقض من نواقضه ما خرج ريح ما خرج آآبول ولو كان. خلاص يبطل - 00:34:16
لان المسح اقيم مقام الغسل. فإذا ظهر بعض محل الفرض بطلت الطهارة في الممسوح فتبطل في جميعها لكونها لا تتبع هذا المذهب. الموضع الثاني او حصل ما يوجب الغسل ما الاشياء التي توجب عليك - 00:34:37

الغسل مثل لو ان الانسان احتلم ولا جامع فهذا يجب عليك ايش؟ يجب عليك الغسل. فحين اذا هل تستطيع ان تغتسل والخف عليك؟ لا. هل تستطيع ان تغتسل والعمامة عليك؟ لا. طيب او حصل ما يوجب الغسل كالجناية فيبطل المسح على - 00:34:57
قف نحوه لحديث صفوان بن عمال السابق الا في المسح على الجبيرة لحديث صاحب الشجة وان المسح عليها عزيمة. نعم. اذا كنت تلبس العمامة انزعها قبل ان تغتسل. تلبس الخفين انزعهما. لكن لو كانت عليك جبيرة - 00:35:16
وتريد ان تغتسل الجنابة؟ هل يجب عليك ان تنزع الجبيرة؟ لا. لأن هذه رخصة وهي آآنعم لان المسح على على الجبيرة عزيمة وليس برخصة. المهم انه ضرورة هذه حالة انت مضطر فيها - 00:35:35

فيجب ان تبقى آآالجبيرة ولك بعد ذلك ان تغتسل ولا يظر. طيب آآبها نكون قد ختنا فصل المسح على الخفين وقد قلت لكم ان المصنف اختصر الباب وهناك هناك وسائل يعني اخرى - 00:35:56

لم يذكرها مثلاً لم يذكر المسح على العمامة. طيب اه كذلك اه لم يذكر المسح على الخمار. بالنسبة للمرأة. طيب. ولأن هذا الكتاب مختصر يعني للمبتدئين. ونقف عند هذا القدر - 00:36:17
هو فصل في نواقض الوضوء. نقف عنده ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:36:32